123 - { ولقد نصركم الله ببدر } تذكير ببعض ما أفادهم التوكل وبدر ماء بين مكة والمدينة كان لرجل يسمى بدرا فسمي به { وأنتم أذلة } حال من الضمير وإنما قال أذلة ولم يقل ذلائل تنبيها على قلتهم مع ذلتهم لضعف الحال وقلة المراكب والسلاح { فاتقوا الله } في الثبات { لعلكم تشكرون } بتقواكم ما أنعم به عليكم من نصره أو لعلكم بنعم الله عليكم فتشكرون فوضع الشكر موضع الإنعام لأنه سببه